

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الخروقات التي تعرفها مباريات ولوج التعليم العالي وطرق تشكيل لجان الانتقاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعرف مباريات ولوج الكثير مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، ولا سيما تلك المتعلقة بولوج إطار استاذ محاضر، اختلالات وخروقات متكررة تمس جوهر مبادئ الاستحقاق وتكافؤ الفرص، وتُفرغ هذه المباريات من مضمونها الأكاديمي والعلمي.

وقد توصلنا بعدة شكايات ومعطيات متطابقة تفيد بأن عدداً من هذه المباريات يتم تنظيمها بعيداً عن المعايير الموضوعية المبنية على التخصص العلمي الدقيق، والكفاءة الأكاديمية، والتجربة المهنية الفعلية، مقابل تسجيل حالات إقصاء غير مبررة لمرشحين تتوفر فيهم الشروط العلمية والقانونية، واعتماد معايير غير معلنة أو متغيرة أثناء مراحل الانتقاء.

يثير أسلوب تشكيل لجان الانتقاء قلقاً بالغاً بسبب غياب الانسجام بين تخصصات وكفاءات أعضائها وطبيعة المناصب المتبارى بشأنها، إلى جانب غموض معايير اختيارهم وغياب آليات واضحة لضمان الحياد وتفادي تضارب المصالح. كما تُسجل مشاركة أعضاء يفتقرون للتجربة في التأطير والإنتاج العلمي، فضلاً عن معطيات تفيد بوجود ممارسات غير سليمة تؤثر على نتائج بعض المباريات، في ظل تقاعس أو تواطؤ محتمل لبعض المسؤولين، بما يمس مصداقية المباريات ويقوض الثقة في الجامعة العمومية.

وإذ يشكل احترام المعايير الأكاديمية والشفافية في تنظيم مباريات ولوج التعليم العالي ركيزة أساسية لضمان جودة التكوين والبحث العلمي، وحماية الجامعة العمومية من منطق الزبونية والمحسوبية، فإن هذه الممارسات تسيء إلى صورة الجامعة وتضرب الثقة في مؤسساتها.

وعليه، أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما الإجراءات التي تعتزمون اتخاذها للحد من الخروقات التي تعرفها مباريات ولوج مؤسسات التعليم العالي، وضمان احترام معايير التخصص والكفاءة والاستحقاق؟

- ما هي المعايير القانونية والتنظيمية المعتمدة في تشكيل لجان الانتقاء، وكيف يتم ضمان انسجام تخصصات أعضائها مع طبيعة المناصب المتبارى بشأنها؟

- ما الآليات المعتمدة لمراقبة وتتبع سير هذه المباريات، وترتيب المسؤوليات في حال ثبوت اختلالات أو تجاوزات؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عمر اعنان